# المخططات المعرفية اللاتكيفية والكفاءة الذاتية وعلاقتهما ببعض الإضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة

**د محمد فتحي علي سليمان مدرس علم النفس الاكلينيكي – كلية الأداب – جامعة الفيوم**

**الملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاضطرابات النفسية، المخططات المعرفية غير التكيفية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بأعراض الاضطرابات النفسية من خلال كل من المخططات المعرفية غير التكيفية، والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (420) طالبًا وطالبة. تراوحت أعمارهم ما بين (18-22) عامًا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة فى: قائمة الأعراض المعدلة –90 –Symptom Checklist–90– Revised (SCL (R، تعريب وتقنين عبد الرقيب البحيري (2005)، مقياس الكفاءة الذاتية: (إعداد/ فاطمة محيى الدين، 2018)، استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية ليونج – النسخة المختصرة – (YSQ–SF)، والذي قام كل (أ. د محمد السيد عبد الرحمن، أ.د أحمد إبراهيم سعفان، 2015) بتكييفه على البيئة العربية. وأسفرت نتائج الدراسة عن: توجد فروق دالة إحصائيًا فى كل من بُعد (الأعراض الجسمانية- الوسواس القهري- الحساسية التفاعلية-الاكتئاب- القلق- العداوة- قلق الخوف- البارانويا التخيلية- الذهانية) والدرجة الكلية لقائمة اضطرابات الشخصية بين مجموعتي الذكور والإناث وذلك لصالح (الإناث)، وبالنسبة لمتغير المخططات المعرفية، أسفرت النتائج عن: توجد فروق دالة إحصائيًا فى كل من بُعد (الحرمان العاطفي- العزلة الاجتماعية/الوحدة- الإذعان/الإنقياد- الكبت العاطفي- المعايير الصارمة/ الإنفاق- الاستحقاق/ هوس العظمة) بين مجموعتي الذكور والإناث من طلاب الجامعة وذلك لصالح (الذكور)، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا فى كل من بُعد (الهجر/عدم الاستقرار- العيب/العار- الفشل- الاتكالية/ الاعتماد- توهم الأذى/ المرض- التعلق/هدم الذات) بين مجموعتى الذكور وذلك لصالح (الإناث)، وبالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية، وأبعاده الفرعية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مجموعتي الذكور والإناث من طلاب الجامعة، كما أظهرت النتائج بأنه يمكن الاعتماد على كل من بُعدى (المجال المعرفى الأكاديمي، والمجال الاجتماعي) كأبعاد للكفاءة الذاتية فى التنبؤ بالأعراض المرضية، كما أنه يمكن الاعتماد علي متغيرات المخططات المعرفية، وأبعادها الفرعية فى التنبؤ بالأعراض المرضية.